في لقاء مع تلفزيون الكويت على هامش مشاركته بأعمال الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة

الناصر: أي مساس بأمننا وكينونتنا ووجودنا سنتصدى له بقوة

- علاقة الكويت بالأمم المتحدة وثيقة وتاريخية ودور المنظمة محوري في تحرير البلاد وعودة الشرعية إليها
- الغزو العراقي الغاشم كان خرقاً صارخاً للمواثيق وعدواناً على دولة ذات سيادة وعضو المنظمة
- التزام الدول الأعضاء كان سببا في شجب العدوان علينا لذلك التمسك بالقانون الدولي يجنبنا "شريعة الغاب"
- العالم يمر بأكثر حقبة خطيرة بانتشار الحروب والأوبئة والتضخم وأزمات الغذاء والأمن المائي
- موقفنا ثابت تجاه القضية الفلسطينية فهي أكبر وأقدم أزمة يمر بها عالمنا المعاصر منذ نشأة الأمم المتحدة

الشيخ أحمد الناصر

الشيخ أحمد الناصر ملتقيا نظيره الجزائري

ونظيره الرواندي

- تطبيق قرارات مجلس الأمن لا يكون من خلال الانتقائية.. والكويت تدعو الجميع إلى التعامل بشكل منصف
- الأصوات المعتدلة مع ضعف القرارات الدولية الملزمة تزيد من الراديكالية والتطرف حول العالم
- يجب أن يقف المجتمع الدولي وقفة جادة لمعالجة هذه القضية التي طال أمدها ليسود الأمل بدلا عن اليأس
- الأمن الغذائي يتصدر اهتمام القيادة السياسية حيث قامت بإجراءات كثيرة بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة
- تقرير الأمين العام ذكر أن العالم سيمر في مجاعة بحلول عام 2030 الأمر الذي يستدعي "دق ناقوس الخطر"
- مناعة مجلس التعاون رافد أساسي وأحد المقومات الرادعة لكل من تسول له نفسه إلحاق ضرر للكويت
- تقليل الإرهاصات التي تأتي من الضعف الحاصل في أعمال الأمم المتحدة أو عدم التنسيق الذي يحدث بها
- الحفاظ على سيادة واستقلال الكويت هي مسألة أساسية راسخة ضمن سياسة البلاد الخارجية

وزير الخارجية مستقبلا وزير خارجية برواندا دار السلام

نيويورك - "كونا": أكد وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر أن علاقة دولة الكويت بالأمم المتحدة وثيقة وتاريخية مستذكرا الدور المميز والمهم والمحوري الذي أدته هذه المنظمة ومجلس الأمن في إصدار أكثر من 20 قرارا لتحرير الكويت وعودة الشرعية إليها.

وقال الشيخ أحمد الناصر في لقاء مع تلفزيون دولة الكويت من نيويورك مساء أمس الأول على هامش مشاركته بأعمال الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة "كان هناك خرق صارخ من الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت لميثاق الأمم المتحدة في الاحتلال والعدوان على دولة ذات سيادة وعضو في الأمم المتحدة".

وأضاف أن الغزو العراقي للكويت شكل انتهاكا صارخا على الجوانب السيادية واستقلال الدول واستخدام القوة بدلا من الحوار..تلك جميعها مبادئ وقيم راسخة في ميثاق الأمم المتحدة.

وتابع أنه "لله الحمد وبفضل من أشقائنا وأصدقائنا والتزام الدول الأعضاء بالأمم المتحدة آنذاك كانت هناك وقفة حازمة في شجب العدوان ودور مميز لعودة الشرعية وتحرير الكويت ومن ثم كذلك كانت هناك العديد من القرارات في مجلس الأمن لتثبيت استقلال الكويت ومعالجة مثل هذه الملفات".

وبين أن العالم "بعد مرور 77 عاما من إنشاء الأمم المتحدة يمر في أكثر فترة وحقبة من الخطورة من خلال انتشار الحروب والأوبئة والتضخم الحاصل في كل دول العالم وأزمات في الغذاء وفي الأمن المائي وتمزق في المجتمع الدولي لدى المجتمعات نفسها".

وذكر الشيخ أحمد الناصر أن القوة متعددة الأطراف مسألة مهمة جدا بالنسبة لدولة الكويت فكلما كان هناك تمسك أكبر بالقانون الدولي أبعدنا ذلك عن شريعة الغاب وأدى إلى أمن وتأمين استقرار البلدان.

على صعيد آخر شدد وزير الخارجية على موقف الكويت "الثابت" تجاه القضية الفلسطينية فهي أكبر وأقدم أزمة يمر بها عالمنا المعاصر منذ نشأة الأمم المتحدة الأمر الذي "يثبت الفشل الذريع في التعامل بشكل حازم لحل هذه القضية".

وبين أن "تطبيق قرارات مجلس الأمن لا يكون من خلال الانتقائية.. هذه مسألة ملزمة على الجميع ودائما الكويت تدعو دول العالم إلى تطبيقها بشكل منصف".

وأضاف "دائما نقول لكل الدول المحبة للسلام من المهم أن تكون هناك معالجة لهذه القضية العادلة التي تحول دون المزيد من المآسي في داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة أو في باقي الأراضي العربية المحتلة في هذا المجال من اسرائيل".

وذكر الشيخ أحمد الناصر: دائما نقول إن الأصوات المعتدلة مع ضعف القرارات الدولية الملزمة تزيد من الراديكالية والتطرف حول العالم.

وأوضح أن الجوانب الثلاثة سالفة الذكر طرحت بشكل مستفيض من الوفد الكويتي في كل اللقاءات الثنائية والاجتماعات المتعددة الإقليمية والدولية لموقف الكويت الثابت والواضح والصريح في هذا المجال.

وأكد أهمية أن يقف المجتمع الدولي وقفة جادة لمعالجة القضية الفلسطينية التي طال أمدها "والوقت لن يعالجها إلا من خلال موقف جاد من قبل المجتمع الدولي وتقديم حل لها بحيث يسود الأمل بدلا عن اليأس".

على صعيد آخر قال وزير الخارجية إن الأمن الغذائي كقضية الآن مع الأزمة الأوكرانية هو السائد في جميع دول العالم وكل اجتماعات الجمعية العامة وكذلك الاجتماعات الثنائية مشيرا إلى تطرق دولة الكويت لهذه القضية منذ أزمة كورونا وكانت هناك أولوية في هذا المجال.

وبين أن قضية الأمن الغذائي تصدرت قائمة اهتمام القيادة السياسية في الكويت حيث قامت بالكثير من الإجراءات بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة لتأمين الغذاء في الكويت.

وأضاف ان هذه القضية تستوجب أن يكون هناك تعاون وتنسيق بين كافة دول العالم لاسيما أن بعض دول العالم لديه وفرة والبعض الآخر لديه نقص وبعض الدول لديه إمكانية في مواد التخزين ووسائل المواصلات.

وقال الشيخ أحمد الناصر إنه من الممكن أن يكون هناك نظرة تكاملية وشمولية من كافة دول العالم التي لديها الامكانيات خلق آلية تسهل من تخطي هذه الازمة.

وذكر أنه تم عقد العديد من الاجتماعات التي نوقش فيها هذا الأمر بحيث لا يكون هناك حل مؤقت إبان الأزمة الأوكرانية ولكن الأهم إيجاد حل مستدام.

ورأى ان العالم فشل في قضية الأمن الغذائي بكافة المؤشرات قبل حدوث أزمة اوكرانيا مشيرا إلى تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي ذكر فيه أن العالم سيمر في مجاعة بحلول عام 2030 الأمر الذي يستدعي "دق ناقوس الخطر" ويتطلب وقفة جادة ودولة الكويت من خلال عضويتها مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعضويتها في المنظمات الاقليمية والدولية تدعو إلى التعاون والتنسيق في هذا الموضوع المهم.

وأكد أهمية تقوية التكتلات الإقليمية والتعاون بين المنظمات الاقليمية والمنظمات الأخرى والكويت كعضو اساسي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية مبينا ان قوة ومناعة المجلس هما رافد أساسي من الأمن الوطني الكويتي وأحد المقومات الرادعة لكل من تسول له نفسه بالحاق ضرر للكويت.

وأضاف أنه عبر مجلس التعاون الخليجي تخرج الدوائر الأخرى مثل جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز أو في حوار التعاون الآسيوي وغيرها من المنظمات التي للكويت عضوية فيها مؤكدا "وجوب تقويتها للتقليل من الإرهاصات التي تأتي من الضعف الحاصل في أعمال الأمم المتحدة أو عدم التنسيق الذي يحدث بها".

وقال إن دولة الكويت تقدمت برغبة لزيادة تمثيل المنظمات في آسيا سواء كان مع مجموعة أسيان أو كانت مع مجموعة شانغهاي للتعاون وغيرها وذلك ضمن النطاق الإقليمي وتقويتها يعزز من المجالات الاقتصادية بين الكويت والدول المنظمة لهذه المنظمات وكذلك بينها وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأضاف أن مجلس التعاون الخليجي "الذي أنشئ قبل 40 عاما يعد واحة أمان تجاه مجموعة من الأزمات مثل الحرب العراقية - الإيرانية والغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وأحداث 11 سبتمبر وتحرير العراق والأزمة الاقتصادية عام 2008 وأحداث مايسمى بالربيع العربي وبعد قمة العلا العام الماضي استأنف المجلس نشاطه وأبرزها استئناف لقاءاته من ضمنها البناء الاقتصادي مع هذه التكتلات الاقليمية والتنسيق السياسي حيال العديد من القضايا الإقليمية والدولية".

وحول لقاءات ممثل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء التي عقدها مع أعضاء غرفة التجارة الأمريكية ورؤساء الشركات الأمريكية ذكر وزير الخارجية أن سمو رئيس مجلس الوزراء عقد العديد من الاجتماعات الثنائية كما شارك في القمم التي عقدت على هامش اعمال الأسبوع رفيع المستوى حيث مثل سموه دولة الكويت في قمة التعليم وألقى كذلك كلمة دولة الكويت بالجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأضاف الشيخ أحمد الناصر أن اللقاءات الثنائية كانت عديدة كما أن اللقاءات مع الحليف الأمريكي يكون بها استذكار لقوة العلاقة ومتانتها والبناء على العديد من المعطيات لتعزيز المصالح بين الدولتين وتعميقها في المجالات كافة.

وقال إنه في الجانب الاقتصادي كان من المهم الوقوف على كل أوجه التعاون الذي تقوم به دولة الكويت بقطاعيها العام والخاص في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك تبيان للمحفزات التي لدى الدولة للاستثمار الاجنبي في الكويت ومن بينها الشركات الأمريكية وكل ما هو متعلق بتأمين الاستثمارات وتعزيزها.

ونوه وزير الخارجية بفائدة تلك اللقاءات للجانبين "حيث استثمر سمو رئيس مجلس الوزراء هذه الفرصة في عقد اللقاءات لهذا الغرض".

وعن اللقاءات الثنائية لوزير الخارجية هناك أفاد الشيخ أحمد الناصر بأن الأسبوع رفيع المستوى يعتبر فرصة لتفعيل التواصل مع مختلف الدول مؤكدا أن كل اللقاءات التي تمت تصب في ثلاث مسائل أساسية راسخة في السياسة الخارجية الكويتية.

وأضاف "بالنسبة للقيادة السياسية في الكويت هي استكمال السياسة الخارجية الكويتية المبنية على الوجودية والحفاظ على سيادة واستقلال الكويت وهي مسألة أساسية راسخة في ضمن سياسة الكويت الخارجية".

وذكر أن النقطة الاخرى هي استشراف كل مافي رفاهية وخير المواطن الكويتي "وهي توجيهات مباشرة من القيادة السياسية في هذا المجال".

وبين أن النقطة الثالثة هي مبدأ عدم الانحياز "وهو ما نؤمن به" مضيفا أنه "إذا كان هناك أي مساس لأمننا وكينونتنا ووجودنا فسنكون مستعدين للتصدي لهذا الأمر وأن نقف حيالها".

وأفاد وزير الخارجية بأن كافة اللقاءات التي عقدت تصب في هذه المسائل الأساسية الثلاث "التي هي راسخة في السياسة الخارجية الكويتية".

وقال الشيخ أحمد الناصر إنه تم لقاء العديد من الدول المختلفة لإضفاء صبغة مؤسسية في العلاقة معهم ومن خلال تفعيل اللجان المشتركة بشكل موضوعي.

وأكد أن سمعة الكويت طوال هذه العقود "طيبة" بمواقفها وبعملها الإنساني وهي مبنية على أفعال ومواقف تعكس دورها المحوري والهام مضيفا "لدينا إرث فيما يخص الوساطة والتي تعتبر الآن من ضمن أساسيات العمل المتعدد الأطراف والعمل في الأمم المتحدة". من جانب آخر استقبل وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة رمطان لعمامرة وذلك على هامش أعمال الدورة الـ77 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. كما استقبل الناصر وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية رواندا الصديقة فينسينت بيروتا، برونواي دار السلام الصديقة داتو إيريوان بيهين يوسف.

وتم خلال اللقاءات مناقشة المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك.